

انخفاض حاد في غطاء الأشجار في زامبيا مع الإبلاغ عن حادث حريق جديد

انخفاض حاد في غطاء الأشجار في زامبيا مع الإبلاغ عن حادث حريق جديد

التقرير

تعاني زامبيا من انخفاض كبير في غطاء الأشجار خلال العقد الماضي. تمتد البلاد على مساحة تزيد عن 75 مليون هكتار، ويشكل غطاء الأشجار حوالي 32% من إجمالي مساحة الأرض. ومع ذلك، تشير البيانات الأخيرة إلى اتجاه مقلق، حيث تم تسجيل خسارة صافية تزيد عن 2.87 مليون هكتار من غطاء الأشجار، مما يمثل انخفاضًا بنسبة 7.30%. والسبب الرئيسي لهذه الخسارة هو الزراعة المتنقلة، التي تساهم في الغالبية العظمى من إزالة الغابات.

يضيف الحادث الأخير في مقاطعة الجنوب في زامبيا، الذي تم الإبلاغ عنه في 8 سبتمبر 2024، إلى التحديات البيئية المستمرة التي تواجهها البلاد. وعلى الرغم من أن عدد الحوادث قد تباين على مدار السنوات، إلا أن التأثير الشامل على الموارد الطبيعية لزامبيا واضح. إن فقدان غطاء الأشجار لا يؤثر على التنوع البيولوجي فحسب، بل له أيضًا تداعيات كبيرة على انبعاثات الكربون وتغير المناخ، نظرًا لدور الغابات كمخازن للكربون.

إن التأثير التراكمي لهذه الخسائر يذكرنا بالحاجة الملحة لممارسات إدارة الأراضي المستدامة. مع استمرار زامبيا في التعامل مع عواقب التدهور البيئي، ينتقل التركيز إلى النقاشات الأوسع حول الحفاظ وحماية المناظر الطبيعية المتبقية فيها.



